الكلية	العلوم الإسلامية
القسم	الفقه وأصوله
المادة باللغة الانجليزية	Syntax
المادة باللغة العربية	النحو
المرحلة الدراسية	الثالثة
اسم التدريسي	أنس عبد المجيد حماد
عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية	Adverb
عنوان المحاضرة باللغة العربية	الحال
رقم المحاضرة	٧
المصادر والمراجع	شرح بن عقيل على ألفيّةِ ابن مالك/ابن عقيل
	شرح الأشموني لألفية ابن مالك.
	أوضح المسالك إلى ألفيّةِ ابنِ مالك/ابن هشام الأنصاري.
	نحو العربيّة عبد اللطيف الخطيب/سعد مصلوح.

محتوى المحاضرة

الحَالُ

أوّلًا: التعريف:

الحال: وصفٌ مُشتَقٌّ فَضلةٌ مَنصوبٌ يُبيّنُ هيئةَ صاحِبِه المُتَقدّم عليه ، ويُعرَف بأنه مُفهِمٌ مَعنى: (في)، نحو: جاء زيدٌ مسرعاً، أي في إسراع، أو: يَصِحُّ أن يَقَعَ جوابًا لـ(كيف): كيف جاء زيدٌ؟. "جاء زيدٌ راكِبًا"، وقوله تعالى:﴿وادعوهُ مُخلِصِينَ لهُ الدِّينَ﴾. ومعنى كونِهِ(فَضلة) لا يعني استغناءَ الجملة عنه وحذفَهُ دائمًا، فَمِنَ الجُمَلِ ما لا يَصِحُّ حذفُه فيها، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾

وتتكوّنُ جُملَة الحالِ من عُنصُرين: **الحال، وصاحِب الحال**: جاء زيدٌ مسرعاً.

الحال | صاحب الحال

بيت الألفّية:

الحالُ وَصفٌ فَضلَةٌ مُنتَصِبُ مُفهِمُ في حالٍ كـ(فردًا أذهَبُ)

ثانيًا: شروط الحال:

أ- أن تكون الحال منتقلة:

أي: متغيرة ليست ثابتة نحو: **جاء زيد** راكباً **فرساً، وطلعت الشمس** صافيةً، وهي صفة غالبةٌ في الحال، أي: إنّها لا تكونُ ملازِمَةً لِصاحِبِها، فإذا جاءَ زيدٌ راكِبًا، فإنه يأتي مرةً أخرى ماشيًا، وإذا طَلَعَت الشّمسُ صَافِيَةً في هذا اليوم، فإنّها سَتطلُعُ غَيرَ صَافِيَةٍ في يومٍ آخَر، **وقد تأتي الحالُ ثابتةً**، وهو قليل فيها ، نحو قولك: (دعوتُ اللهَ سَميعًا)، ونحو قوله تعالى: ﴿**أَنَزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ** مُفَصَّلًا﴾، فالكتابُ مُفَصّلٌ ولا يتَغيّرُ.

ب- أن تكون الحال مشتقة:

وهو الأصلُ، فإذا جاءت جامِدَةً وجَبَ تأويلُها بِمُشتَقٍّ، نحو: دَخَلَ القَومُ رَجُلًا رَجُلًا، أي مُرَتَّبينَ. (رجُلًا) الأولى: حال، والثانية توكيدٌ منصوب، أو اسم معطوف بحرف عطف محذوف(الفاء أو ثُمَّ).

ويَكثُرُ مَجيء الحال جامِدَةً إذا **دَلّت على سِعرٍ**، نحو: "بِعْتهُ ثوبًا مِتْرًا بِدينار"، أي: مُسَعّرًا بِدينار. وكذلك يَكثُر مجيئُها جامِدَةً إذا **دَلّت على مُشارَكة**، نحو: **بِعتُكَ الذَّهَبَ** يَدًا بِيَدٍ، أي: متقابِضَينِ. وكذلكَ إذا دَلّت على تشبيهٍ، نحو: **هَجَمَ عليٌ** أسَدًا، أي: شُجَاعًا كالأسد، و: قَطَعَ المتسابق المسافة سَهمًا، أي: مُسرِعًا كَالسهم.

أبيات الألفية:

وكَونُهُ مُنتَقِلًا مُشتَقّا يَغلِبُ لكن ليسَ مُستَحقّا

وَيَكثُرُ الجُمودُ في سِعرٍ، وفي مُبدِي تأَوُّلٍ بِلا تَكَلُّفِ

كـ: بِعْهُ مُدًّا بِكَذا، يَدًا بِيَدْ وكَرَّزَيدٌ أسَدًا، أي كأسَدْ

ج- أن تكون الحال نكرة:

مذهبُ الجمهورِ أنّ الحال لا يكونَ معرفةً، وهو الأصل في ما هو ظاهِرٌ في الأمثلة والشواهِد السابِقة، فلا يجوز عندهم: "جاءَ زيدٌ الراكبَ". أمّا ما وَرَدَ من كلامِ العرب في مجيئهِ مَعرفةً فَمؤوّلٌ بِنَكِرةٍ، نحو: "آمنتُ بالله وَحدَهُ"، فـ(وحدَهُ) تُؤَوَّلُ بـ(مُنفَرِدًا)، ونحو: "ادخلوا الأولَ فالأولَ"، أي: مُرَتَّبينَ، ومنه: "كَلَّمْتُه فاهُ إلى فِيَّ"، أي مُشَافهةً، وقد أجاز بعضُ النحويينَ مَجيءَ الحالِ مَعرِفَةً مُطلقًا، وهو خِلافُ المَشهور، ولا يُقاسُ عليه. وقَيَّد الكوفيونَ ذلك في تَضَمُنِ الحالِ المعرفةِ معنى الشَّرطِ، نحو: زيدٌ الراكبَ أحسنُ منه الماشيَ، فالراكبُ والماشي حالان، لأنهما بمعنى الشّرطِ؛ إذ التقدير: "زيدٌ إذا رَكِبَ أحسنُ منه إذا مَشى". أمّا قولُهم: "جاءَ زيدٌ الراكبَ"، فلا يَصح تقديره: جاء زيدٌ إذا رَكِبَ.

بيت الألفية

والحالُ إن عُرِّفَ لَفظًا فاعتَقِدْ تَنكيرَهُ مَعنىً ، كَوَحدَكَ اجتَهِدْ

ثالثًا: مجيءُ الحالِ مَصدرًا:

كَثُرَ مجيءُ الحالِ مَصدرًا، وهو خِلافُ الأصلِ، نحو: **طلعَ زيدٌ بغتةً** ، وقد أوَّلَهُ سيبويهِ والجُمهورُ بُمُشتَقّ والتقدير: (باغِتًا) . وحُجّتُهم بذلك أنّ الحالَ في المعنى وَصفٌ لِصاحِبِها، والوَصفُ: ما دلّ على معنًى وصاحِبِه، كـ(قائم) و(حَسَنٌ) و(مَضروب). فوقوعها **مَصدرًا** هو خِلافِ الأصلِ؛ إذ لا دلالةَ فيه على صاحِب المَعنى.

وذهب الأخفش والمُبَرِّد إلى أنّه منصوب لكونِه مَفعولا مُطلَقًا لفعل محذوفٍ، أي: طَلَعَ زيدٌ **يَبغَتُ بغتةً**، وهو ليس حالًا، وإنّما الحال: الجُملةُ المَحذوفةُ (يَبغَتُ). وإلى مثلِه ذَهبَ الكوفيونَ أيضًا، لكنّهم يَرونَ أنّ الناصِبَ لِـ(بَغتةً) الفعل المذكور، وهو: (طلَعَ) لِتأويلِه بِفِعلٍ من لَفظ المَصدَر.

ومن مجيئه مَصدَرًا قول الله:﴿**ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا**﴾، أي: ساعياتٍ، وقولُه:﴿**وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا**﴾، أي: خائفينَ.

بيت الألفية:

ومَصدَرٌ مُنَكَّرٌ حَالًا يَقعْ بِكَثْرَةٍ، كـ(بَغتَةً زَيدٌ طَلَعْ)

رابِعًا : تعدّدُ الحال:

يجوز للحالِ أن يَتعدَّدَ وإن كان صاحِبُهُ واحِدًا, نحو: جاء زيدٌ ضاحِكًا مُسرِعًا, ونحو قوله تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً﴾، وقوله: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ﴾، ومنه قول الشاعِر:

الحال(١) الحال (٢) جملة فعلية

لا يَصلُحُ النّاسُ فَوضى لا سَراةَ لَهم ولا سَراةَ إذا جُهّالُهم سادوا

الحال (٢) جملة اسمية

ومنه قول الشاعِر:

إنّما المَيْتُ مَنْ يَعِيشُ كَئيبًا كَاسِفاً بَالُه قليلَ الرّجاءِ

وقد يكون تَعدُّدُهُ بِسَبَبِ تَعدُّدِ أصحابه, فإذا كان المعنى ظاهرًا أُعيدَ كُلُّ حَالٍ إلى صَاحِبِهِ, نحو:

لقيتُ زيدًا ماشيًا و أنا في سيارتي. أمّا ما كان المعنى فيه غيرَ ظاهِرٍ, فيُعادُ الحالُ الأوّلُ إلى الاسم الثاني ويعاد الحال الثاني إلى الاسم الأول, نحو: لقيت زيدًا ماشيًا راكبًا, فـ(ماشيًا) حال لِـ(زيدًا) و(راكبًا) حالٌ لِـ (التاء).

بيت الألفية:

والحَالُ قد تَجيءُ ذا تَعدُّدِ لِمُفرَدٍ ـ فاعلَمْ ـ وغَيرِ مُفرَدِ

خامسًا: أقسام الحال: للحال قسمان: هما:

أ. الحال المُؤسِّسَة(غير المؤكدّة):

وهو القسم الذي يكثر مجيء الحال عليه، وتسمى المبيّنة؛ لأنّها تُبَيّنُ وتُوضِّحُ صَاحِبَها، وهي التي لا يُفهَمُ معناها بغير ذِكرِها، نحو: جاء زيدٌ راكضاً، وكقوله تعالى:﴿وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلاَّ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ﴾.

ب. الحال المؤكدة:

وهي الحال التي يُفهَمُ معناها بغيرِ ذِكرِها، فإذا ذُكِرَت فَلِلتوكِيد، ومنها قولُه تعالى: (وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولاً﴾، وقولِه: ﴿وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾، فإنّ الفسادَ مُرادِفٌ للعيثِ، ومنها ما يؤكِّدُ صاحبَ الحالِ، نحو قوله تعالى: (وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا)، ومنها ما يُؤَكِّدُ مَضمونَ جملة، نحو: هو الحقُّ مُبِيناً، ونحو قولك: "أنا مُحمّدٌ معروفًا" وكقول الشاعر:

أنا ابنُ دارَةَ مَعْرُوفًا بها نَسَبِي وهَلْ بِدارةَ يا لِلنّاسِ مِنْ عَارِ

وَيجبُ تأخيرُ الحالِ على هذه الجُملَة ـ كما مَثَّلنا ـ ولا يجوزُ تَقديمُه، فلا يجوز: مُبِيناً هو الحقُّ، ولا: معروفًا أنا مُحمّدٌ.

بيتا الألفية:

وعامِلُ الحالِ بِها قَد أُكّدَا في نَحْوِ: "لا تَعثَ في الأرضِ مُفسِدًا"

وإن تُؤَكِّدْ جُملَةً فَمُضمَرُ عامِلُها ، ولَفظُها يُؤَخَّرُ

سادسًا: مجيء الحال جملة:

الأصلُ في الحال أن يأتيَ مُفرَدًا، وقد يجوزُ للجُملةِ أن تَقَعَ حَالًا إذا حَلَّتْ مَحلَّ الاسم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾، أي: باكِين. لكنّ صِحّةَ وقوعِها حالًا يُلزِمُ مَجيئَها مُحتَوِيَةً على رابِطٍ، والرابطُ قد يكونُ ضَميرًا، أو واوًا، أو الضمير والواو معًا، وبيانُ ذلك كما يأتي:

١- **<u>الجملة الاسمية</u>:** ويجوز فيها الربط بالضمير، أو بالواو، أو بهما معًا:

أ- **الضمير:** نحو: جاءَ زَيدٌ رأسُهُ مَرفوعٌ. فالهاء في: (رَأسُه) هو الرابط، والجملة الاسميّة هي الحال.

ب- **الواو**: وهي الواو التي تسمى واوَ الحالِ, ولِتَمييزِها عن غيرِها يُوضَعُ بَدَلًا منها: (إذ), فإن تَمّ المعنى فهي واو الحال, نحو: **جاء زيدٌ وَمُحَمدٌ مَشغولٌ**, بتقدير: جاء زيدٌ إذ محمدٌ مَشغولٌ.

ت- **الضميروالواو**: ومنه: ﴿أَلَمْ تَرَإِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَالْمَوْتِ﴾. الواو والضمير: (هُم).

٢- **الجملة الفعلية:**

أ- **فعلها مضارع: يأتي مُثبَتًا فلا يُربَطُ إلّا بالضمير: نحو: جاء مُحمّد يركُضُ**، الضميرُ الرابِط هو الفاعِل المستترُ، ومنه قوله تعالى: ﴿مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ﴾، الرابطُ هو الضَّميرُ: الألف. **ولا يجوز ربطُه بالواو، وكذلك قوله: ﴿وَجَاؤُواْ أَبَاهُمْ عِشَاء يَبْكُونَ﴾ فالرابط الضمير الواو.**

ويأتي مَنفيًا، كقوله تعالى: ﴿وَلّى مُدبِرًا ولم يُعَقِّب﴾، الرابِطُ هو الواو والضمير المستتر في: **(يُعقّب)**.

ويجِبُ الربطُ بالواو إذا سُبِقَ المُضارع بـ(قَد)،كقوله:﴿يَا قَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾.

ب- **فعلُها ماضٍ:** ذَهبَ **البصريّونَ** إلى عدم جواز مجيء جُملَةِ الحالِ فِعليةً فِعلُها ماضٍ **إلا أن يكونَ مُقترنًا بـ(قَد) ظاهِرةً أو مُقدّرةً**، كقولِه تعالى: ﴿قالَ رَبِّ أَنّى يَكونُ لِيْ غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الكِبَرُ﴾. **وأجازه الكوفيّونَ**. إلا الفرّاءَ ـ مِن غيرِ حاجَةٍ إلى تقدير(قَد)، وأخذ بِمذهبِهم ابنُ مَالِك وأبو حيّان والأخفشُ، ويبدو أثبتَ من رأي البصريينَ لِكَثرَةِ شواهِدِه، ومنها:

- **بدون قد والواو**: ومنه قولُ الله: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَن يُقَاتِلُوكُمْ﴾، وقولُه: ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنا رُدَّتْ إِلَيْنا﴾، وقول الشاعِر:

و إنّي لَتَعروني لِذكراكِ هِزَّةٌ كَما انتَفَضَ العُصفورُبَلَّلَه القَطْرُ

- **مع الواو**: قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ قَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾، وقول عُمَرَ بنِ أبي رَبيعَةَ:

فَقَالَتَ. وَعضَّتْ بِالبَنانِ. فَضَحْتَني و أنتَ امْرُؤٌ مَيسورُأمرِكَ أَعسَرُ

أبيات الألفيّة:

ومَوضِعُ الحالِ تَجيءُ جُملَةْ كـ(جاءَ زَيدٌ وهْوَ ناوٍ رِحلَةْ)

وّذاتُ بَدءٍ بِمُضارِعٍ ثَبَتْ حَوَتْ ضَميرًا وَمِنَ الواوِ خَلَتْ

وَجُملَةُ الحالِ سِوى ما قُدِّما بِواوٍ، أو بِمُضمَرٍ، أو بِهِما

سابِعًا: شبه الجملة الو اقعة حالاً:

على الـرغمِ مـن أن كَثيرًا مـن النُّحـاةِ يَنصّـونَ على أنّ لِشـبهِ الجُملَـةِ مـا لِلجُملَـةِ مِـنَ مَواضِـعَ إعرابيـةٍ, إلّا أنّ جُمهـورَ البَصـريّينَ يقولـونَ بـأنّ شِـبهَ الجُملَـةِ مُتَعَلِّقَـةٌ بِمَحـذوفِ ذلك المَوضِعِ, فَهُم عِندَ مَجيئِها في مَحلِّ نَصبِ (حال) يقولـونَ إنّها مُتَعلِّقَةٌ بِمحذوفِ الحالِ, ففي نحـو: "جاء زيد على دابة" يقولـون: الجارّ والمجرورُ متعلق بمحذوف الحال تقديره: (راكباً), وغيرهم يقولـون: إنّ الجـارَّ والمَجـرورَ والظَرفَ هـو الحـالُ, وَهـوَ الأولى ابتعـاداً عـن التقـديرِ, فَضـلًا عـن صِحَّةِ مَجيئِـهِ جَوابًا لـ(كيف), ومن ذلك قوله تعالى : ﴿فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾, فالجارُّ والمجرورُ في محل نصبِ حَال.

ثامنًا: صاحب الحال

١- مواضِعُه:

يقَعُ صاحبُ الحالِ فاعِلًا، نحو: أقبل الرجلُ مسرعًا، وكقولُه تعالى: ﴿وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ﴾، ونائبَ فاعِل، نحو: أُكِلَ التمرُ رُطَبًا، وقولـه تعـالى: ﴿إِنَّ الإِنْسَـانَ خُلِقَ هَلُوْعًـا﴾. وخَبَرًا، كقولـه تعـالى: ﴿وَهَـذَا بَعْلِي شَـيْخًا﴾، ومُبتَـدَأً، نحـو: النـومُ مبكراً مفيـدٌ، ومَفعـولًا، نحـو قولـه تعـالى: ﴿فَبَعَـثَ اللـهُ النَّبِيِّيْنَ مُبَشِّـرِيْنَ ومُنْذِرِينَ﴾، و: "سِـرتُ الليـلَ مُظلِمًـا" و: "سِـرتُ والليـلَ داجياً". ويكون معرفةً في الغالب.

صاحِب الحال الضمير المستتر

٢- تنكير صاحب الحال:

الغالـب في صاحب الحال أن يكون معرفـة، نحـو: جاء الرجلُ مسـرعاً، وإن نُكِّرَ فيَلـزَمُ مَجيء مُسَـوِّغٍ مَعَهُ. ومسـوغاتُ مجيئِهِ نَكِرَةً هي:

أ- تقدم الحال على صاحبها:

وذلك نحو: جاء مسرعاً رجل , ومنه قول الشاعر:

وبِالجسمِ مِنيّ بَيّنَا لَوْ عَلِمْتِهِ *** شُحُوبٌ وإنْ تَسْتَشْهِدِي العيْنَ تَشْهَدِ

الحال — صاحب الحال

ب- أن يُسبَقَ صاحبُ الحالِ بنفيٍ أو نَهي:

وذلك نحو: ما جاءَ رجلٌ ماشيًا, ومنه قول الشاعر:

لَا يَرْكَنَنْ أَحَدٌ إلى الإحْجَامِ يَوْمَ الوَغَى مُتَخَوِّفَاً لِحِمامِ .

صاحب الحال

ج- أن يُسبَقَ باستفهام:

نحو: هل حضر رجلٌ مسرعاً، ومنه قول الشاعر:

صاحب الحال

يا صَاحِ هَلْ حُمَّ عَيْشٌ بَاقِياً فترى لِنَفْسِكَ الغَدْرَفِي إبْعادِهَا الأمَلا

صاحب الحال نكرة مخصصة بوصف

د. أن يكون صاحب الحال نَكِرةً مُخصَّصَةً بِوَصفٍ أو بِإضافَةٍ:

ومثال تخصصها بالوصف قولك: جاء رجلٌ قويٌ مسرعًا، ومنه قوله تعالى: ﴿فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ﴾ أما تخصيص صاحب الحال النكرة بالإضافة فهو نحو: مررت بطالب علم مُجتَهِدًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً لِّلسَّائِلِينَ﴾ بنصب(سواءً).

صاحب الحال نكرة مخصصة بإضافة

هـ. أن تكون الحال جملةً مقترنةً بالواو:

نحو: جاء رجلٌ وهو يضحك، ومنه قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾.

الجملة الاسمية في محل نصب حال

ملاحظة:

وَرَدَ قليلًا مجيءُ صاحِبِ الحالِ نَكِرَةً لَيس لها مُسَوِّغٌ, ومِنهُ حَديثُ عَائِشةَ: «صَلّى رَسولُ اللَّهِ ﷺ في بَيْتِهِ وهو شاكٍ جالِسًا، وصَلّى وراءَهُ قَوْمٌ قِيامًا، فأشارَ إليهِم أنِ اجْلِسُوا، فَلَمّا انْصَرَفَ قالَ: إنَّما جُعِلَ الإمامُ لِيُؤْتَمَّ به، فَإذا رَكَعَ فارْكَعُوا، وإذا رَفَعَ فارْفَعُوا"».

بيت الألفية:

وَلَمْ يُنَكَّرْ غالِبًا ذو الحالِ إن لَمْ يَتَأَخَّرْ، أو يُخَصَّصْ، أو يَبِنْ

مِن بَعدِ نَفيٍ أو مُضاهِيهِ كـ"لا يَبْغِ امْرؤٌ على امْرِئٍ مُستَسْهِلا"

تاسعا: الحذْفُ في جُملة الحالِ:

١ – **حذفُ العامل في الحال:**

يُحذَفُ العامِلُ في الحالِ إذا فُهِمَ من السياق، نحو: كيفَ جِئتَ؟ فتقول: **راكِبًا**. أي: جئتُ راكِبًا، فتحذِفُ العامل.

ومنه قولُهُ تعالى: ﴿**فإن خِفتُمْ فَرِجالًا أو رُكبانًا**﴾. أي: فَصَلُّوا رِجالًا. وقوله: ﴿**أَيَحسَبُ الإنْسَانُ أَلَّن نَجْمَعَ عِظامَهُ بَلَى قَادِرِينَ**﴾، أي: **نَجمَعُها قادرينَ**، فحُذِفَ عامِلُ الحال وصاحِبُها.

٢ – **حذف الحال:** ومنه قولُه تعالى: ﴿**وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيكُم**﴾، أي: قائلينَ: سلامٌ عليكم، وقوله: ﴿**وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا**﴾، أي: **قائِلَينِ**: ربّنا تَقبّل منّا.

٣ – **حذف صاحب الحال:** ومنه قوله تعالى: ﴿**ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا**﴾، أي: خَلَقتُه وحيدًا، فحُذِف الضمير (الهاء) وهو صاحِبُ الحال.

بيت الألفيّة:

والحالُ قَد يُحذَفُ ما فيها عَمِلْ وبَعضُ ما يُحذَفُ ذِكرُهُ حُظِلْ

* * *